

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقريب (النذر - القضاء) -

601

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول العلامة شرف الدين عن ضيق رحمه الله تعالى رحمة واسعة باب النذر النذري اخواني معناه في اللغة الوعد بالخير او بالشر - [00:00:25](#)
معناه في اللغة الوعد بالخير او بالشر ما معنى النذر في اللغة؟ الوعد بالخير او بالشر هذا معناه في اللغة. واما في الاصطلاح بارك الله فيكم فهو التزام قرابة لم تلزم باصل الشرع - [00:00:48](#)

النذر معناه النذر معناه التزام قرابة لم تلزم يعني لم تجب باصل باصل الشرع. التزام قرابة لم تلزم باصل الشرع هذا معنى النذر في الاصطلاح. اذا تقرر هذا فان النذر ينقسم الى قسمين - [00:01:09](#)

النذر ينقسم الى قسمين القسم الاول نذر يسمى نذر تبرر. مأخوذ من البر وهو القربى والعبادة والطاعة ونذر لجاج وهذا النذر الذي يكون عند المخاصمة فنذر التبرر هذا ينقسم ايضا الى قسمين - [00:01:39](#)

اما ان يكون فيه مجازاة او بلا مجازاة ما سورة ان يكون في مجازاة كأن يقول الشخص ان نجحت في الامتحانات فالله علي ان اصوم ثلاثة ايام انظر مجازاة ان نجحت افعل - [00:02:09](#)

يقول شخص اخر مثلا ان شفى الله ولدي تصدقت بمئة دينار مجازاة واما ان يكون بلا مجازاة كأن يقول الشخص ابتداء نذرت لله ان اصوم ثلاثة ايام نذرت لله ان اعتكف - [00:02:34](#)

في هذا المسجد ساعة نذرت لله ان اقرأ عشرة اجزاء ابتداء هذا نذر تبرر لكن بلا مجازاة اتضح القسم الثاني نذر اللجاج والغضب وهذا النذر اما ان يكون لاجل حث - [00:02:54](#)

او منع او تحقيق او تحقيق خبر اما لاجل ان يحث نفسه على شيء رأى نفسه مثلا قاصر الهمة في حفظ الفية ابن مالك اراد ان يحث نفسه واضح فقال لله علي ان احفظ كل يوم خمسين بيتا - [00:03:19](#)

وان لم احفظ في اليوم خمسين بيتا اتصدق بكذا وكذا فهو اراد ايش ان يحث نفسه على ذلك الشيء. هذا نذر لكن ليس المقصود من النذر هنا العبادة وانما المقصود منه ماذا؟ حث النفس - [00:03:45](#)

اراد ان يمنع نفسه من الغيبة لسانه يقع في الغيبة كثيرا فقال نذرت لله ان اغتبت ان اغتبت احدا ان اتصدق بمائة الف رقية واضح النذر خرج لماذا هنا خرج لمنع النفس - [00:04:03](#)

واضح حصل انه ذاكر او تذاكر مع شخص امرا من الامور. فاراد ان يحقق كلامه ان يؤكد كلامه فقال لله علي صوم ثلاثة ايام ان كنت كاذبا هنا ليس المقصود من النذر التعبد وانما المقصود منه ماذا؟ تحقيق الخبر - [00:04:23](#)

اذا النذر اما ان يكون نذر تبرر واما ان يكون نذر لجاد وغضب. سمي لجاج وغضب لانه يكون عند المخاصمات عند اللجاج والغضب وهذا القصد منه التقرب بالطاعة وبناء على هذا التقسيم - [00:04:48](#)

تفهم مسألتين المسألة الاولى لو سألتك ما ما حكم النذر تقول النذر فيه تفصيل فاذا كان النذر نذر تبرر فهو مندوب عبادة واذا كان النذر نذر لجاج وغضب فهو مكروه - [00:05:07](#)

وبهذا تجتمع الادلة فان في القرآن الكريم الله عز وجل مدح الذين يوفون بالنذر فقال ويوفون بالنذر ويخافون يوما كان شرهم استطيرا وقال الله سبحانه وتعالى ثم ليقتضوا تفههم وليوفوا نذورهم - [00:05:30](#)

وقال الله سبحانه وتعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله به عليم. هذه الايات تمدح من يقوم بالنذر لا يناسب ان تقول انه مكروه هذه الايات تحمل على نذر التبرر - [00:05:51](#)

بينما تجد احاديث ينهى فيها النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه انما يستخرج به من البخيل فهذه الاحاديث التي فيها النهي عن النذر محمولة على نذر اللجاج والغضب وبهذا تجتمع الادلة - [00:06:08](#)

هذه المسألة الاولى التي تفهمها من هذا التفصيل المسألة الثانية التي تفهمها من هذا التفصيل هو اختلاف الحكم فان نذر التبرر اذا اتيت به لزم الوفاء لازم ان توفي به - [00:06:28](#)

اما نذر اللجاج والغضب هذا فالواجب احد امرين اما الوفاء به او كفارة يمين اما الوفاء به او كفارة اليمين اتضح اذا اختلف من حيث حكم كل واحد منهما ومن حيث ما يترتب على كل واحد منهما - [00:06:48](#)

اتضح يا حيدر واضح هذا واضح هذا يا محمد عبد الحكيم مفهوم فقيه واضح هذا؟ جيد اذا تقرر هذا فاقراً رحمه الله نذر الجزاء فرض كأن يعلق صلاة او صياما او تصدق بجائز او طاعة نحو الشفاء - [00:07:16](#)

من سقم او زيارة للمصطفى. هذا يسمى نذر المجازاة ايش هو ندى المجازاة ان يعلق شيئا على شيء ان شاء فله علي ان اتصدق ان اكرمني الله بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم بزيارة قبره عليه الصلاة والسلام فله عليه ان يتصدق بكذا وكذا. جيد - [00:07:44](#)

هذا نذر المجازاة نذر الجزاء فرض كأن يعلق صلاة او صياما او تصدق بجائز او طاعة نحو الشفاء من سقم او زيارة للمصطفى. كأن شفاني الله من اسقامي او زرت طه صمت نصف عام - [00:08:08](#)

ان شفاني الله من امراضي صمت نصف عام هنا علق الصيام بامر جائز وهو الشفاء ان اكرمني الله بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم صمت لله نصف عام هنا علقه بامر مندوب. وهو زيارة قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:32](#)

قال فيلزم المنذور او ما يصدق عليه ذاك الاسم حيث يطلق فيلزم المنذور يعني هذا من ايش من قسم هذا من التبرر او من اللجاج والغضب من التبرر. حينئذ يلزمك الوفاء به - [00:08:52](#)

فان قلت مثلاً نذرت لله ان اصلي مئة ركعة يلزمك ان تصلي مئة ركعة نذرت لله ان اصوم شهراً يلزمك ان تصوم شهراً. نذرت لله ان اقرأ عشرة اجزاء يلزمك ان تقرأ عشرة اجزاء. نذرت لله مثلاً - [00:09:13](#)

ان اتصدق بمئة دينار يلزمك ان تتصدق بمئة دينار. لكن لو قلت نذرت لله ان اصلي لكن لم تقل كم ركعة ان اصوم مثلاً ان اتصدق ما الذي يلزمك اذا كان نذرت صلاة باطلاق اقل ما تسمى صلاة - [00:09:30](#)

ركعتان اذا كان نذرت صوما اقل ما يسمى صوم يوم نذرت صدقة اقل ما يطلق عليه اسم المال ولذلك قال فيلزم المنذور او ما يصدق عليه ذاك الاسم حيث يطلق - [00:09:56](#)

ايش معنى حيث يطلق؟ او حيث يطلق. ايش معنى حيث يطلق؟ يعني كان قال لله علي صلاة اطلق لله علي صوم اطلق لله علي صدقة اطلق فيلزمك اقل ما يسمى بذلك الاسم - [00:10:17](#)

اتضح شغله لا طيب ثم قال لا في حرام اي ان النذر لا يصح في حرام نحن ايش قلنا في تعريف النذر التزام ماذا؟ اذا التزامه حرام لا يصح ان يكون نذراً - [00:10:33](#)

لو قال مثلاً ان شفاني الله فبالله علي ان اشرب الخمر ما يصح هذا لا يصح النذر في معصية ليست قربة هذا يخرج عن مسمى النذر فقال لا في حرام نحو - [00:10:51](#)

ان جنيت بقتل زيد صمت او صليت يعني ان جنيتوا يعني عملت جناية تعرفون جناية؟ الاعتداء. ان جنيت ان قتلت زيدا اصوم

اصلي ما يصح هذا فهمتوا؟ قال هنا ولا مباح - 00:11:11

اي ولا يصح النذر في المباح ايضا. ليش؟ لانه ليس قربة نحن كنا التزام قربة كأن قال شخص لئن اكلت الارز لان اكلت الخبز لئن شربتموا العصير فكله ليس نذرا - 00:11:33

جيد؟ قال ولا مباح النحو ذا الطعام علي او هذا القبا القبا نوع من انواع الثياب حرام عفوا ولا مباح نحو ذا الطعام علي او اذى او هذا القبح حرام. يعني يقول هذا الطعام عليه حرام - 00:11:48

ان فعلت كذا وكذا حتى لو فعلت كذا وكذا لسبحة تمام او او قال هذا اللباس لا لا البس هذا اللباس حرمة لا يدخل في بابي لا يدخل في باب النذر. نعم - 00:12:12

قال هنا ولا مباح نحو ذا الطعام علي او هذا القضاء حرام قال كتاب القضاء بسم الله القضايا يا اخواني معناه فصل الخصومة بين اثنين فاكثر بحكم الله تعالى ايش معنى القضاء - 00:12:29

فصل الخصومة بين اثنين فاكثر بحكم الله تعالى. فصل خصومة بين اثنين فاكثر بحكم الله تعالى ودل على مشروعية القضاء ايات في القرآن الكريم منها ان الله يأمركم ان ان تحكموا - 00:12:50

بالعدل ومنها وان احكم بينهم بما انزل الله ومنها ومن لم يحكم بما انزل الله فهو فاولئك هم الكافرون فاولئك هم الظالمون فاولئك هم وهم الفاسقون. واضح؟ ومنها وان يحكم بينهم بما انزل الله. ولذلك قال العلماء - 00:13:11

يجب انتبه معي يجب على الحاكم وجوبا عينيا ان يعين من يصلح للقضاء قاضيا يجب على الحاكم وجوبا عينيا ان يعين من يصلح للقضاء ايش معنى يصلح للقضاء؟ تنطبق فيه الشروط الاتية - 00:13:29

من يصلح للقضاء ان يعينه قاضيا. يجب وجوبا ايش فورا ايضا فورا فهمتوهم ولا لا؟ طيب هذا مسألة ايش؟ التولية هذه التولية. الحاكم يوليه ثم انا قلت مثلا ان نفترض ان انا الحاكم - 00:13:55

وعينت على سبيل المثال الاستاذ قدرتي ان يكون قاضيا في هذه المدينة في مدينة سولو تمام؟ ايوا الان يا استاذ قدرتي انا عينتك هل يجب عليه ان يقبل التعيين او لا يجب - 00:14:17

فهمتم عليونة واذا كان يجب عليه هل وجوب عيني او كفائي لان في عندنا شيء عندنا امران التعيين التولية من الحاكم والتولي من القاضي من الحاكم عرفنا الحكم. ما حكم التعيين من الحاكم؟ واجب عيني فورا - 00:14:34

طيب التولي منه واضح؟ نقول اذا كان يصرخ للقضاء ولا يوجد من يصلح للقضاء الا هو فحينئذ يتعين عليك فيكون واجبا عينيا واذا وجد من يصلح للقضاء غيره فواجب كفائي - 00:14:55

فهمتم علي ولا لا؟ ولديك فرق بين التولي والتولية فرق بين ايش وايش؟ التولي من من التولي؟ من الحاكم او من القاضي من القاضي والتونية التونية ممن؟ من الحاكم ما حكم التولية من الحاكم - 00:15:19

واجب عيني فوري ما حكم التولي منه تفصيل ان كان هناك من يصلح غيره فرض كفايته. وان كان هناك من لا يصلح الا هو من وان كان هناك لا احد يصلح وان لم يكن هناك احد يصلح الا هو فواجب ايش؟ عيني. فهما؟ انظر ماذا قال - 00:15:38

كتاب القضاء على الامام نصب قاض يحكم. شف قال على الامام. على الامام هنا تفيد ماذا تفيد الوجوب على الامام اي على الحاكم على السلطان على الامام نصب قاض يحكم - 00:16:04

بين العباد يجب على الامام ان ينصب حاكما يحكم بين العباد. اي بشرع الله عز وجل ما صفات هذا القاضي ما شروطه ذكر هنا احد عشر شرطا شروط من القاضي. شوف ايش قاضي - 00:16:23

على الامام نسب قاض يحكم بين العباد وهو حر. هذا الشرط الاول فلا تصح تونية العبد لا تصح تولية العبد واضح توفيق في الرحابية قضى به الاحرار والعبيد قضى قضى - 00:16:46

به الاحرار والعبيدون. طب العبيد يتولون القضاء ها حمل القضاء هنا على الافتاء حمل القضاء هنا عرفته الا فالعبد لا يتولى القضاء لا يصح تولية العبد القضاء قال مسلم فلا يصح تولية الكافر القضاء - 00:17:11

عن الشرط الثاني مكلف مكلف يعني بالغ عاقل شرطان الثالث والرابع فلا يصح للصبي ان يتولى القضاء ولا للمجنون عدل هذا الشرط الخامس فلا يصح ان يولى فاسق القضاء بسمع - [00:17:34](#)

قال بسمع هذا الشرط السادس فلا يصح ان يولى الاصم القضاء. طيب لو كان هذا الشخص ثقيل السمع لو كان هذا الشخص ثقيل السمع ثقيل السمع لا يسمع الا بصياح - [00:18:03](#)

شخص يصرخ امام اذنه يا فلان عرفت هل يصح ان يتولى او لا يصح؟ نعم يصح يصح اذا هذي كم شروط الان؟ الشرط السابع وبصر فلا يصح ان يتولى الاعمى القضاء لانه لابد ان يرى الشهود - [00:18:21](#)

الشرط الثامن النطق. فلا يصح ان يولى الاخرس القضاء الشرط التاسع ان يكون متيقظا. ما معنى متيقظا ها متيقظا يعني ليس بغافل ليس بغافل فاذا كان غافل لا يضبط ما يقال له يعني تكلمه - [00:18:44](#)

لا يضبط ما يقول ما يقال له عفا عني ثلاثة اولاد وكذا وكذا يقول له طيب عندك ثلاثة كم اولاد عشرة؟ قلت عشرة كم؟ ها ما يضبط ما يقول فهمتوا - [00:19:08](#)

عفا ما ما لا يضبط ما يقال له قصدي ما يقال له هذا مغفل لا يصلح ان يتولى القضاء هذا الشرط رقم كم تسعة تسعة العاشر ذكر المرأة لا يصح ان تولى القضاء - [00:19:21](#)

الحادي عشر وكونه مجتهدا وكونه مجتهدا وهذا اذا كان القاضي مجتهد مطلق واما اذا كان القاضي مقلدا لمذهب امام من الائمة الاربعة فيكفي ان يكون عارفا بقواعد امامه اذا كان القاضي مثل قضاة الزمان - [00:19:38](#)

مقلدون واضح يكفي ان يكون عارفا بقواعد امامه فقط فقال رحمه الله وقوله مجتهدا بان عرف في النحو والتصريف واللغة طرف. يعني يعرف طرفا من النحو طرفا من الاصول طرفا من الصرف - [00:20:08](#)

واضح طرفا من اللغة ما المقصود بالطرف المقصود بالطرف بارك الله فيكم القدر المتوسط فلا يشترط التبحر ولا يشترط يعني التبحر التام ولا يكفي القدر الذي هو قليل جيد قال ومن كتاب الله والحديث - [00:20:33](#)

ومن كتاب الله والحديث ما يدري به احكام كل منهما اي ويشترط ان يعرف من كتاب الله وان يعرف من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدري به احكام القرآن واحكام السنة - [00:20:56](#)

هذا كله تابع للاجتهد قال كالنسخ اي ان يعرف الناسخ والمنسوخ والعمومي اي والخصوص والاجمال اي والتبيين. تمام؟ مع علمه بطرق الاستدلال. ان يعرف ادلة اصول الفقه قال وموضع الاجماع والخلاف - [00:21:15](#)

اي ان يعرف المسائل التي هي محل اجماع والمسائل التي هي محل خلاف فمثل هذا للقضاء كافي اتضح اذا تحققت هذه الشروط هذا يكفي ثم قال لا فاسق اي لا يصح ان يتولى الفاسق - [00:21:38](#)

القضاء الا اذا ولاه ذو شوكة فليعتبر قضاه اذا عين والي فاسق ولاه ذو شوكة يعني ذو قوة فحينئذ تنفذ احكام هذا الفاسق للضرورة كذلك اذا وليت المرأة القضاء تنفذ احكام احكامها للضرورة - [00:21:58](#)

جيد الا لا فاسق الا اذا ولاه ذو شوكة فليعتبر قضاهم ثم ذكر لكم بارك الله فيكم خمسة امور تستحب للقاضي كم خمسة قال ويستحب قوله وسط البلد وان يكون بارزا لمن قصد - [00:22:23](#)

بمجلس حرا وبردا معتدل متسع بغير مسجد جعل خمسة الامر الاول قال ويستحب كونه وسط البلد اي يستحب كون مجلس القضاء مجلس القاضي ان يكون مجلس القاضي في وسط البلد. ليش؟ اذا كان في وسط البلد - [00:22:47](#)

كل الناس يقصدونه من مسافات متقاربة بخلاف ما لو كان في طرف البلد فانه سيكون بعيدا عن بعض الناس واضح؟ فحتى يتساوى الناس في قصده يستحب ان يكون وسط البلد - [00:23:10](#)

قال رحمه الله ويستحب كونه وسط البلد. اثنين وان يكون بارزا لمن قصد اي يكون مجلس القاضي بارزا واضحا لمن قصده. ما يكون في طريق ضيق الناس لا يعرفون ان هنا مجلس القاضي - [00:23:29](#)

يحتاجون الى مابس الى خريطة حتى يعرفون مجلس القاضي بل يكون بارزا في وسط السوق مثلا واضح؟ يعرفه الناس وسط

المدينة يعرفه الناس تمام يكون عنده معلم. ايوة قال وان يكون بارزا لمن قصد - 00:23:50

قال قال بمجلس حرا وبردا معتدل. هذا الامر الثالث ان يكون مجلسه مجلس القاضي ليس بالبارد الشديد ولا بالحر الشديد بل الهواء فيه معتدل لان الحر يؤذي اذا اشتد كذلك البرد يؤذي اذا اشتدوا - 00:24:12

قال رحمه الله متسع اي ان يكون مجلس القاضي واسعا. لماذا واسعا لانه يحتاج الى وجود الخصوم والخصوم عندهم شهود والقاضي يحتاج الى جماعة من الفقهاء الذين يشاورهم فهمتم؟ فلابد والناس ليسوا يعني اصحاب دعاوى كثيرة. فيأتي الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والعاشر. اذا لابد ان يكون المجلس ماذا - 00:24:35

متسعا قال متسع بغير مسجد جعل ان يكرهوا ان يكون فصل القضاء في المسجد فيستحب الا يكون فصل القضاء في المسجد لماذا؟ لان القضاء مظنة رفع الاصوات وحصول الخصام والمساجد نزهت عن مثل هذا. لكن الفقهاء قالوا - 00:25:04

اذا عرظت قضية في المسجد ففصل فيها القاضي فلا كرها يعني ذهب القاضي الى المسجد ووجد قضية ففصل فيها في المسجد لا كراهة في هذا. انما الكراهة ان يقصد المسجد للقضاء فيه - 00:25:32

اتضحوا كم هذي امور الان ان يكون وسط البلد اي مجلسه وان يكون بارزا وان يكون المجلس معتدلا لا حارا ولا باردا. وان يكون المجلس متسعا. وان يكون ها؟ وان يكون في غير مسجد - 00:25:48

خمسة ثم بين بعض الاشياء التي تجب على القاضي فقال وليسوي بين صاحبي خصام وليسوي هكذا. وليسوي بين صاحبي خصام في اللحظ والجلوس والكلام القاضي يجب عليه ان يعدل بين المتخاصمين - 00:26:07

يعدل بينهم في ثلاثة امور يا حضني بينهم في اللحظ اي في النظر فلا ينظر الى واحد ويعرض عن الآخر بل ينظر الى هذا والى هذا هذا الامر الاول والامر الثاني بارك الله فيكم وفي الجلوس. ايش معنى في الجلوس - 00:26:33

ان يجلسهما في مكان واحد فلو اجلس احدهم على الكرسي فالآخر يجلس على الكرسي واذا قرب واحدا منهما فيقرب الآخر واضح وهكذا نعم قال الفقهاء يستثنى من ذلك المسلم والذمي - 00:26:52

فانه لا تجب التسوية بينهما بل يرفع المسلم على الذمي هذا مستثنى. قال والكلام اي فيعدل بينهما في الكلام فاذا نادى واحد فاذا نادى واحد اذا منهما بكنيته نأدي الآخر بكنيته - 00:27:14

واذا نادى واحدا منهما باسمه نأدي الآخر باسمه لا انه يكني واحدا ويسمي الآخر لا انه مثلا يبتسم في وجه واحد ويعبس في وجه الآخر. جيد؟ قال رحمه الله وليسوي بين صاحبي خصام - 00:27:31

في اللحظ والجلوس والكلام ثم قال ولم يجز قبوله لما حصل هدية من اهل ذلك العمل او غيرهم ممن له خصومة او كان فوق عادة قديمة انتبه معي خذ ورقة وقلم واكتب هذا الذي ساقول لك - 00:27:50

يحرم على القاضي الهدية يحرم على القاضي قبول الهدية في ثلاث حالات يحرم على القاضي قبول الهدية في ثلاث حالات. الاولى اذا كانت له خصومة ممن؟ عفوا ممن له خصومة - 00:28:18

عند القاضي ممن له خصومة عند القاضي هذه الحالة الاولى الحالة الثانية ممن هو من اهل محل ولايته ممن هو ممن هو من اهل محل ولايته جيد ولم تكن له عادة - 00:28:50

بالاهداء ولم تكن له عادة بالاهداء الثالث ممن هو من محل ولايته لكنه زاد على العادة ممن هو من اهل محل ولايته لكنه زاد على العادة في الاهداء ممن هو في اهل محل ولايته لكنه زاد على العادة في الاهداء - 00:29:21

جيد كتبتم ماذا كتبت يا غفار نعم وهل ممن كانت له خصومة انا عندي خصومة عند القاضي. عندي مشكلة بيني وبين زيد وذهبت للقاضي الان عندنا خصومة والقاضي ينظر في القضية. فيحرم ان اتي بهدية للقاضي ويحرم عليه قبولها - 00:29:57

انا صاحب خصومة عنده اذا اعطيته هدية فهذا مظنة انني استميله الي حتى يحكم لي فمن له خصومة عند القاضي سواء كانت الخصومة موجودة الان موجودة الان او متوقعة او الان غير موجودة لكن قريبا ستكون واضح يحرم على القاضي ان يقبل منه الهدية. هذه الحالة الاولى. الثانية - 00:30:33

ممن هو من اهل ولم تكن له القاضي قاض في مدينة سولو وانا من سكان مدينة سولو انا من اهل محلي ولاية القاضي ولم يكن لي عادة سابقة انني اهدي اليه - [00:31:02](#)

لكن لما صار قاضيا اصبحت اهدي اليه يحرم على القاضي القبول واضح طيب هذي الحالة الثانية الثالثة اما هو ولايته لكنه انا من اهل محلي ولاية القاضي من اهل سولو وهو قاض في سولو - [00:31:24](#)

وكانت لي عادة سابقة انني اهدي اليه. لكنه لما صار قاضيا زدت في الهدية فهتم علي؟ يحرم على القاضي القبول. كم صارت حالات؟ هيا نقرأ الابيات ونشوف هذه الحالات الثلاث. كلها ذكرت ام لا - [00:31:47](#)

قال ولم يجز قبوله. قبول من القاضي ولم يجز قبوله لما حصل هدية من اهل ذلك المحل. ايش من حال هذه ها؟ الثانية. جيد قال او غيرهم اي لا يجوز له ان يقبل الهدية من غير اهل المحل - [00:32:05](#)

ممن له خصومة. ايش من حال هذه؟ الاولى. او كان فوق عادة قديمة. ايش من حالة هذه الثالثة جيد فهمنا هذا؟ طب في غير هذه الحالات يعني مثلا لو كان الشخص الذي يهدي للقاضي ليس من اهل محل ولايته - [00:32:35](#)

وله عادة بالاهداء له مثلا فلا يحرم على القاضي ان يقبل واضح لا يحرم عليه القبول ممكن يقبل. جيد؟ ثم قال ويكره القضاء حالة الغضب الان سيذكر الاحوال التي يكره فيها القضاء - [00:32:57](#)

وذكر هنا كم حالة ذكر اثنتي عشرة حالة كم انظر ماذا قال ويكره القضاء حالة الغضب اذا كان يغضب لا يقضي قال عليه الصلاة والسلام لا يقضي القاضي وهو غضبان. لماذا - [00:33:19](#)

لان الغضب يشوش فكره واذا تشوش فكره ربما لا يصيب لا يصيب الحق في قضائه لكن جماعة من العلماء قالوا هذا في غضب لحظ نفسه اما اذا كان غضبه لله عز وجل - [00:33:42](#)

فله ان يقضي بلا كراهة وهو غضبان لماذا؟ لان الغضب اذا كان لحظ الله لحق الله عز وجل. فانه يؤمن فيه من الحيث والظلم. بخلاف ما لو وكان الغضب لحظ النفس فانه قد يقع في الحيث والظلم - [00:34:07](#)

الحيث بمعنى الظلم. واضح يا شيوخ؟ قال ويكره القضاء حالة غضب واحد والبرد اثنتين ثلاثة الشديد اي ويكره للقاضي القضاء في حالة الحر الشديد وفي حالة البرد الشديد لان هذا قد يشوش فكره - [00:34:27](#)

قال والتعب اذا كان في ارهاق وتعب يكره ان يقضيه في هذه الحالة. كم صارت حالات هنا؟ اربع والحزن اي ويكره له ان يقضي في حالة الحزن المفرط قال والسرور اي ويكره له ان يقضي في حالة السرور المفرط الشديد - [00:34:49](#)

تمام صارت ستة الان والواجاعي كمرض اي ويكره له ان يقضي في حالة المرض المؤلم. الذي يشوش فكره قال وشهوة الجماع كذلك لان ذهنه مشوش هذه كم الان؟ تسعة قال وفي الظمأ - [00:35:12](#)

والجوع والنعاس عشرة احدى عشر اثني عشر واضح؟ كل هذه الاحوال يكره فيها القضاء للقاضي لما ما ضابطها؟ قال وما يسيء خلقه للناس هذا ضابطها. كل ما كان يؤدي الى سوء - [00:35:37](#)

خلقه عند الناس كل حالة يكون فيها القاضي سيء الخلق مع الناس يكره فيه القضاء هذا الضابط كل حالة يساء او يسوء فيها خلق القاضي مع الناس يكره فيها القضاء. جيد؟ فقال هنا وفي الظمأ والجوع والنعاس - [00:35:57](#)

وما يسيء خلقه خلقه للناس ثم يا اخواني ذكر بعد ذلك سبع مسائل تتعلق بهذا الباب باب القضاء نذكرها مسألة مسألة. انظر ماذا قال وماله ان يسأل الذي ادعي عليه الا بعد دعوى المدعي. هذه المسألة الاولى. القاضي يأتيه المدعي - [00:36:23](#)

والمدعى عليه زيد يقول للقاضي لي على عمرو الف. وعمرو ينكر. من المدعي من المدعي؟ زيد يدعي الفا على عمرو. من المنكر المدعى عليه عمرو هيئته شوف ايش بيقول لك - [00:36:54](#)

قال وماله اي ليس للقاضي ان يسأل الذي ادعي عليه ان يسأل عمرا او زيدا من الذي ادعي عليه في المثال؟ عمرو وما له ان يسأل الذي ادعي عليه الا بعد دعوى المدعي. اولا صاحب الدعوة يأتي بالدعوة كاملة. وبعد ان يأتي بالدعوة كاملة - [00:37:16](#)

القاضي يسألته الدعاء عليه تقر وتنكر فهتم علي ولا لا؟ اذا ليس للقاضي ان يسأل المدعى عليه الا بعد فراغ المدعي من الدعوة. هذه

المسألة الاولى اتضحوا جيد وهذه مسألة اولى تكتب واحد - [00:37:40](#)

طيب المسألة الثانية ولا له تحنيفه اذانة حتى يكون المدعي في ذا سأل ولا له لمن؟ للقاضي. ليس للقاضي تحليف المدعى عليه ليس للقاضي ان يحلف المدعى عليه. الذي هو في المثال السابق عمرو - [00:38:01](#)

الا اذا طلب المدعي. فالمدعي يقول للقاضي حلفه لان القاضي سيسأل المدعي الك بينة قال ما عندي بينة اطلب منك ان تحلفه. هنا يحلفه لكن لا يحلفه القاضي قبل ان يطلب من - [00:38:25](#)

جيد هذه المسألة الثانية طيب المسألة الثالثة قال ولا يلحق حجة لواحدك اي القاضي لا يجوز له ان يقول لواحد منهما قل كذا وقل كذا وقل كذا فهمته؟ لا يلحق - [00:38:43](#)

حجة لواحد منهما لان القاضي يقف على مسافة متساوية من جميع الخصماء لا يظهر الميل لهذا او لهذا قال ولا يلحق حجة لواحد. هذه المسألة الثالثة تمام؟ المسألة الرابعة قال ولا له تعنت في الشاهد - [00:39:03](#)

ليس للقاضي ان يتعنت في الشهاد كيف يعني يتعنت في الشهاد؟ يعني مثلا يقول وقد جاءوه بشهود عدود انا لا اقبل شهادة هؤلاء او مثلا يقول الشهاد فلان وفلان وفلان - [00:39:26](#)

اما غيرهم فالاقوى شهادتهم فهمتم ولا لا؟ هذا ليس من حق القاضي التعنت في الشهاد. هذه المسألة رقم كم؟ اوليكا قال هنا ولا له تعنت في الشاه بل حيثما قد اثبتت عدالته بان يزكى جوزت شهادته. كل من ثبتت عدالته بان - [00:39:44](#)

كيا جاز ان يشهد. هذه كم مسائل الان؟ اربع. الخامسة ولم تجز على عدوه بل له ولم تجز على عدو بل له وعكسه اجعل فرعه واصله. اي ولم تجز شهادة الشاهد على عدوه - [00:40:07](#)

زيد وعمرو بينهما عداوة والمراد بالعداوة هنا يا اخواني العداوة الدنيوية العداوة هنا المراد بها العداوة والايش؟ الدنيوية. زيد وعرض بينهما عداوة فلا تقبل شهادة زيد على عمرو ولا تقبل شهادة عمرو على زيد. لماذا - [00:40:30](#)

لوجود التهمة بينهم عداوة ربما يبالغ في الشهادة حتى يلحق به الضرر. فهمتم ولا لا؟ طب لو قال من هو العدو كيف اعرف ان فلان هذا عدو او لا قالوا العدو هو الذي يحزن لفرحك ويفرح لحزنك - [00:40:54](#)

اذا اصابك حزن فرح واذا اصابك فرح اصابه الحزن واضح؟ قال هنا ولم تجوز على عدو بل له. شف انتبه لا تجوز الشهادة على العدو. طيب الشهادة للعدو تجوز ما باولى - [00:41:14](#)

فالحق ما شهدت به الاعداء وعكسه اجعل ايش وعكسه جعل فرعه واصله اي لا تقبل شهادة الاب الفرع عفو لا تقبل شهادة الاب الاصل لفرعه ولا شهادة الجد لفرعه ولا شهادة الام لفرعها ولا شهادة الجدة لفرعها ولا تقبل شهادة الفروع - [00:41:34](#)

كونهم لا تقبل ايضا لوجود التهمة ومفهوم هذا ان الاقارب الآخرين تقبل شهادة بعضهم لبعض فتقبل شهادة الاخ لاخيه والعم لابن اخيه والخال لابن اخته تقبل شهادتهم جيد ثم قال - [00:41:58](#)

ولم تجوز ولم تجوز على عدو بل له وعكسه اجعل فرعه واصله. كم هذه مسائل الان السادسة ويحكم القاضي على من غاب للجحد ويحكم القاضي على من غاب للجحد سورة المسألة - [00:42:23](#)

هل يجوز للقاضي ان يحكم على شخص غائب غير موجود في البلد او لا يجوز يقول اذا كان الشخص عليه دعوة زيد ذهب الى القاضي وادعى عند القاضي ان عمرا - [00:42:45](#)

عليه دين له عمرو عليه دين لزيد واضح ثم ادعى زيد ان عمرو هذا غائب عن البلد وان عمرو هذا جاحد للدين فهمتم؟ فهنا يجوز للقاضي ان يحكم على عمرو مع انه غائب عن البلد - [00:43:05](#)

انظر ماذا قال ويحكم القاضي على من غاب للجحد واضح بهذا القيد للجهل هذه المسألة السادسة طيب المسألة السابعة والاخيرة قال وليكتب به كتابا ينهي لقاضي بلدة المطلوب ما قد جرى في ذلك المكتوب - [00:43:27](#)

معاش معاش مع شاهدين يشهدان بالقضاء وليعمل الثاني بكل ما اقتضى يقول لك الناظم رحمه الله تعالى اذا ادعى زيد على عمرو دعوة ونفترض ان هذه الدعوة تمت في مدينة سولو - [00:43:50](#)

زيد ادعى على عمرو دعوة قال مثلا زيد ان عمرا عليه في ذمته مائة دينار لي واقام البينة على ذلك عند القاضي اتى بالشهود جيد

وبعدين عمر هذا غير موجود في البال - [00:44:10](#)

انما موجود في بلد اخر في سرايا فماذا يفعل القاضي؟ يحكم بالبينة التي عنده في كتب الحكم حكمت ان في ذمة عمرو مائة دينار

لزيد واشهدت على هذا الحكم فلان وفلان - [00:44:30](#)

فيشهدان ثم يعطيهما الكتاب ويحملان الكتاب الى قاضي سرايا واضح فيأخذه قاضي سرايا وينفذ حكم القاضي لكن لا يكتفى

بالكتاب بل لا بد من الشاهدين ولذلك قال هنا وليكتب به كتابا. ينهي لقاضي بلدة المطلوب ما قد جرى في ذلك المكتوب - [00:44:53](#)

واضح؟ مع شاهدين يشهدان بالقضاء فيقول مثلا المكتوب حضر عندي فلان ابن فلان وادعى على فلان المقيم ببلدي ببلدكم تمام

واقام البينة على ذلك سألتني ان اكتب اليكم بذلك فاجبته واشهدت على الحكم فلان وفلان ويذكر اسميهما - [00:45:24](#)

ثم يضع الكتاب مع الشاهدين وينطلقان الى قاضي البلد الاخر قال رحمه الله وليعمل الثاني بكل مقضى اي ان القاضي الثاني يعمل بما

جاء في هذا الكتاب نكون بهذا انتهينا من هذا المبحث والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين -

[00:45:54](#)

عين والحمد لله رب العالمين - [00:46:19](#)